الجزيرة

40 صفحة

الطبعة الثالثة

الخميس 14 من ربيع الآخر 1422هـ 5 من يوليو «تموز» 2001م. العدد 10507

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

AL - Jazirah Newspaper Thursday 5/7/2001 G. 10507

منح 120 مواطناً قروضاً عقارية بعسير 8

لائحة جديدة للعقوبات والحوافز للاعبي المنتخب 19

مؤتمر صحفي للوليد بن طلال 33

مزايا وأهمية خدمة «DSL» في الإنترنت 35

طرح مدارس تعليم القيادة لرجال الأعمال 40

الأمير عبدالله نقل للمليك تقدير وتحيات ملوك ورؤساء الدول التي قام سموه بزيارتها

خادم الحرمين اطلع على نتائج مباحثات سمو ولي العهد

□ جدة - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام امس أخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد نقل سمو ولي العهد لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة التي قام سموه بزيارات لها.

كما أطلع سمو ولي العهد خادم الحرمين الشريفين على نتائج المباحثات التي أجراها سموه مع أصحاب الجلالة والفخامة والدولة في تلك الدول.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن بدر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر.

وكان سموه قد وصل الى جدة امس بعد زيارات شملت سوريا والمانيا والسويد والمملكة المغربية وفرنسا ومصر التقى خلالها باصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء وقادة تلك الدول.

طالع ص 2 - ص4

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله سمو ولي العهد

تسلم رسالة من رئيس وزراء اليابان

خادم الحرمين هنأ رؤساء الجزائر والرأس الأخضر وفنزويلا

□ جدة - واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - برقية تهنئة لأخيه فخامة الرئيس عبدالعزيز بو تفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه شخصيا وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أخلص التهاني الاخوية وأصدق التمنيات الودية بدوام الصحة والسعادة لفخامته وموفور الخير والرخاء والاستقرار الدائم لشعب الجزائر الشقيق.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس أوغو رفائيل تشافيس فرياس رئيس الجمهورية البوليفارية الفنزويلية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

البقية ص37

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزير التجارة الياباني

تلقى اتصالاً هاتفياً من الحريري

سمو ولي العهد يهنئ الرئيس الجزائري

□ جدة - واس:

بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لأخيه فخامة الرئيس عبدالعزيز بو تفليقة رئيس الجمهورية

البقية ص37

هنأ الرئيس الجزائري بذكرى الاستقلال

سمو النائب الثاني استقبل وزير التجارة الياباني

سمو النائب الثاني لدى استقباله وزير التجارة الياباني

□ جدة - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس في قصر سموه بالخالدية بجدة معالي وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني تاكيوو هيرانوما والوفد المرافق له.

البقية ص37

وزير الداخلية اليمني مشيداً بتطور العلاقات الثنائية:

اليمن يصدد الاستعانة بالخبرات السعودية لإنشاء شرطة خفر السواحل

□ صنعاء - الجزيرة - عبدالمنعم الجابري:

عبر الدكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية اليمني عن ارتياحه لمستوى التطور الذي شهدته علاقات التعاون الثنائي بين المملكة واليمن منذ توقيع معاهدة جدة للحدود الدولية بين البلدين.

وقال ان العلاقات اليمنية السعودية في الفترة الراهنة تكاد تكون في قمة ازدهارها..مشيراً الى أن معاهدة جدة انهت عمراً طويلاً من الاشكالات والخلافات البينية وفتحت صفحة جديدة للتعاون الثنائي في كل المجالات واشاد الدكتور رشاد العليمي بمستوى التعاون الامني بين البلدين والذي وصفه بانه ايجابي وممتاز..منوهاً بأن الجانبين يحرصان على تفعيل الاتفاقية الامنية بينهما بشكل مستمر.

واوضح بانه بحث مع سمو الامير احمد نائب وزير الداخلية الذي زار صنعاء مؤخراً ضمن الوفد المرافق لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عدداً من النقاط المتصلة بتفعيل الاتفاقية الامنية والعمل المشترك وتطوير

البقية ص37

إيران توقع على اتفاقات أمنية مع البحرين وعمان واليمن

□ طهران - د.ب.أ:

نقلت صحيفة طهران تايمز اليومية امس «الاربعاء» عن مصدر مطلع قوله إن إيران تخطط للتوقيع على اتفاقات أمنية مع ثلاثة بلدان عربية اثنان منها خليجيان.

وقال المصدر إن وزير الخارجية كمال خرازي عقد محادثات أثناء زيارة قام بها مؤخرا لمالي مع نظرائه من البحرين وعمان واليمن بهذا الصدد.

وكانت إيران قد وقعت في نيسان/ابريل الماضي اتفاقا أمنيا مع السعودية ينظر إليها الجانبان على أنها بادرة على عزمهما على السعي نحو الوفاق في الخليج.

ستوفر أكثر من 1527 فرصة عمل

43 ترخيصاً لمشروعات استثمارية جديدة بـ990 مليون ريال

□ الرياض - واس:

أصدرت الهيئة العامة للاستثمار خلال شهر ربيع الأول 1422هـ ثلاثة وأربعين ترخيصا لمشروعات برؤوس أموال أجنبية ومشتركة وذلك لمزاولة انشطة استثمارية داخل المملكة بقيمة اجمالية بلغت «990,4» مليون ريال حيث بلغت قيمة رؤوس الأموال الأجنبية في تلك المشروعات 608,2 ملايين ريال بنسبة تصل الى 61,4 في المائة من القيمة الاجمالية للمشروعات.

وأوضح بيان صادر عن الهيئة انه تم الترخيص لخمسة وعشرين مشروعا صناعيا جديدا بقيمة اجمالية تقدر بـ941,3 مليون ريال مفيدا ان أهم المشروعات المرخص لها مشروع توليد الطاقة الكهربائية بالجبيل.

كما تم الترخيص لثمانية عشر مشروعا جديدا في مجال الخدمات بقيمة اجمالية تقدر بـ49,1 مليون ريال.

وأشار البيان الى ان هذه المشروعات تعمل على توفير أكثر من 1527 فرصة عمل في السوق السعودية.

طالع ص31

رودريجيز: أوبك مستعدة لزيادة الإنتاج في سبتمبر

□ فيينا - رويترز:

قال الامين العام لاوبك علي رودريجيز امس الاربعاء ان أوبك قد تلجأ إلى زيادة الإنتاج في الربع الاخير من العام لتغطية الطلب الموسمي المتزايد.

وذكر رودريجيز ان الطلب هذا العام اقل من المتوقع ولكن الشكوك بشأن النمو الاقتصادي العالمي تجعل من الصعب التكهن باتجاهات المعروض مستقبلا.

وقال للصحفيين بعد اجتماع أوبك امس «بشكل عام سيكون الطلب اقل من المتوقع هذا العام رغم انه سيكون هناك بعض النمو».

ومضى قائلا «هناك ما يدعو

البقية ص37

مبارك يحذر الإدارة الأمريكية من تعرض مصالحها للخطر

الجيش يتلقى شارة البدء للتصفية .. ومحاولة فاشلة لاغتيال ناشط في فتح

استشهاد فلسطيني .. ومقتل إسرائيلي

نابلس - الضفة الغربية : ولد فلسطيني يحمل سلاحاً أوتوماتيكياً أمام ملصق عليه صورة الرئيس ياسر عرفات اثناء مسيرة

□ القدس - غزة - القاهرة - الوكالات :

أعطت الحكومة الامنية الاسرائيلية امس الضوء الاخضر للجيش لتشديد تدابيره ضد الفلسطينيين في مواجهة تصاعد موجة العنف.

وذكرت اذاعة اسرائيل نقلا عن وزير العمل الاسرائيلي شلومو بن عزري الذي شارك في الاجتماع الذي عقد في القدس قوله إن العسكريين الاسرائيليين طالبوا خلال الاجتماع باعطائهم الضوء الاخضر لتنفيذ اجراءات قمع اكثر تشددا الا انهم لم يحصلوا عليه مضيفا ان الحكومة منحت الحكومة الامنية المصغرة التي تضم رئيس الوزراء اريل شارون ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع بنيامين بن اليعازر مطلق الصلاحيات لاتخاذ القرارات المناسبة عقب كل هجوم فلسطيني - حسب قوله -

وقد اصيب ناشط في حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بجروح بالغة امس الاربعاء في الخليل في جنوب الضفة الغربية.

واصيب حازم النتشة (21 عاما) في البطن من مسافة قريبة عندما كان في وسط الخليل قرب حي يقطنه حوالي 400 مستوطن يهودي تحت حماية مئات الجنود الاسرائيليين حسبما افادت مصادر امنية فلسطينية.

وأضافت المصادر ذاتها ان الجريح الذي نقل الى احد مستشفيات الخليل تعرض سابقا لمحاولة اغتيال من قبل الجيش الاسرائيلي. وجاءت هذه العملية بعد انتهاء اجتماع الحكومة الامنية الاسرائيلية التي قررت تشديد رد الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين.

ومنذ تشرين الثاني - نوفمبر ادت عمليات «التصفية» الى مقتل اكثر من ثلاثين فلسطينيا.

البقية ص37

رئيس تحريرها سيقدم طعناً في الحكم

محكمة مصرية تلغي ترخيص صحيفة النبأ لنشرها صوراً فاضحة

□ القاهرة - رويترز:

قررت محكمة القضاء الاداري امس الاربعاء الغاء ترخيص صحيفة النبأ الوطني لنشرها صورا فاضحة لراهب سابق في موضوع آثار غضب الاقباط والمسلمين.

وكان مالك الصحيفة ورئيس تحريرها ممدوح مهران قد نشر الموضوع في منتصف الشهر الماضي أن القس السابق ارتكب ممارسات جنسية داخل الدير.

وبدأت محاكمة مهران أمام محكمة امن الدولة العليا طوارئ بتهمة الحض على الاثارة والفتنة ومحاولة تكدير الامن العام والسلام الاجتماعي.

البقية ص37

فرضية العطل الفني الأكثر احتمالاً

تفسيرات متباينة لكارثة الطائرة الروسية التي أودت بحياة 144 شخصاً

□ فلاديفوستوك (روسيا) - اف ب:

قدم مسؤولون روس امس الاربعاء تفسيرات متسرعة وغالبا متباينة بشأن كارثة تحطم الطائرة الروسية الذي اودى بحياة 144 شخصا على الاقل في سيبيريا الشرقية الثلاثاء.

وقد تحطمت الطائرة وهي من نوع توبوليف 154 تابعة لشركة فلاديفوستوكافيا، بسبب توقف محركاتها الثلاثة عن العمل بينما كانت على علو 800 متر. كما قال وزير الاوضاع الطارئة سيرغي شويغو

البقية ص37

الاشتباه بانضمام وزير الخارجية الأرجنتيني السابق

حبس كارلوس منعم على ذمة التحقيق في قضية تهريب أسلحة

□ بوينس ايريس - اف ب:

افاد مصدر قضائي ان القاضي الفدرالي الارجنتيني خورخي اورسو امر امس الاربعاء بوضع الرئيس السابق كارلوس منعم قيد الحبس على ذمة التحقيق لاتهامه في قضية فساد تتعلق بصفقات غير مشروعة لبيع اسلحة الى كرواتيا والاكوادور من 1991 الى 1995.

وكان القاضي قد امر بوضع كارلوس منعم قيد الحبس في السابع من حزيران/يونيو بتهمة «تزعم مجموعة خارجة على القانون»

البقية ص37

اليوم ... وكل يوم خميس

تطالعون بالداخل

autoclub@suhuf.net.sa

صفحات اسبوعية متخصصة في عالم السيارات

- تقارير وأخبار عن صناعة السيارات في العالم .
- تغطية شاملة لأحدث المعارض الدولية للسيارات .
- التقنيات الحديثة في صناعة السيارات .
- سيارات المستقبل Concept Cars .
- عالم الصحاري والراليات وسيارات الدفع الرباعي .
- تجارب ميدانية على السيارات (تقييم شامل) .
- استشارات فنية .. بحوث واستطلاعات رأي .

خادم الحرمين الشريفين استقبل سمو ولي العهد

وصول سمو ولي العهد

سمو ولي العهد يغادر مصر

سمو ولي العهد اختتم جولته العربية والأوربية ووصل جدة

ولي العهد يختتم زيارته الرسمية لمصر ويبعث ببرقية شكر للرئيس مبارك ويؤكد:

أمتنا العربية قادرة على مواجهة كل تحد متى صحت العزائم وصفت النوايا وتوحدت الكلمة

□ الاسكندرية - جدة - واس:

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جدة امس بعد زيارات شملت سوريا والمانيا والسويد والمملكة المغربية وفرنسا ومصر التقى خلالها بأصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء وقادة تلك الدول.

وكان في استقبال سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السموالامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

حفظ الله سموه ولي العهد في سفره واقامته.

وقد وصل بمعية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جدة امس بعد زيارات شملت سوريا والمانيا والسويد والمملكة المغربية وفرنسا ومصر التقى خلالها بأصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء وقادة تلك الدول.

وكان في استقبال سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السموالامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

حفظ الله سموه ولي العهد في سفره واقامته.

وقد وصل بمعية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الاسكندرية امس مختتما زيارته الرسمية لجمهورية مصر العربية التي استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وكان في مقدمة مودعي سمو ولي العهد بمطار برج العرب بالاسكندرية أخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك فلدى وصول موكب سموه الى المطار يصحبه دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف عبيد الذي رافق سموه من قصر الضيافة صافح سموه مودعيه يتقدمهم دولة رئيس مجلس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء ومحافظ الاسكندرية ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية الاستاذ ابراهيم السعد البراهيم ومندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الجامعة العربية فيصل بن حسن طراد واعضاء سفارة المملكة بالقاهرة.

وعند سلم الطائرة صافح فخامة الرئيس مبارك الوفد الرسمي المرافق لسموه بعد ذلك عانق فخامة الرئيس محمد حسني مبارك أخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا لسموه ومرافقيه سفرا سعيدا.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وقد بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لاخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية:

فخامة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة

سلمه الله.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بالامس كنا نتحاور مع اخوتنا في سوريا والمغرب حول قضايا أمتنا وهمومها على خلفية واقعنا العربي المؤلم واليوم نغادر أرض الكنانة التي سطر لها التاريخ بأحرف من نور أروع ملاحم الكفاح والدفاع عن قضايا أمتنا العربية والاسلامية.

ان أمتنا العربية الاسلامية يا فخامة الاخ تقف اليوم أمام مفترق طرق حاسم وتواجه من الاخطار والمكائد الظاهرة والباطنة مالا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لكن هذه الامة قادرة بحول الله وقوته على مواجهة كل تحد وتجاوز أي عقبة مهما كانت الظروف والتحديات وذلك متى صحت العزائم وصفت النوايا وتوحدت الكلمة وتحققت الثقة والمصداقية والشفافية وهذا ليس بالصعب على الامم العريقة الاصيلة التي لا يظهر معدنها الاصيل الا في أوقات المحن والشدائد.

ان اسرائيل قد بغت وطغت وتجبرت وملأت أرض فلسطين جورا وظلما وعدوانا لم ترحم ضعف شيخ ولا طفل ولا رضيع متناسية أن القوة لا تدوم الا لصاحب القوة والجبروت جل جلاله ان اسرائيل قوية بالمساعدات التي تتلقاها من الخارج لكن كل ذي عقل وادراك حتى من الاسرائيليين أنفسهم يعرف تماما أن هذه المساعدات قد تستمر مدة تطول أو تقصر لكنها لن تستمر للابد ولهذا فان اسرائيل بحاجة الى السلام أكثر من حاجة العرب اليه وستكون خسارة اسرائيل فادحة وغلطتها قاتلة ان هي أضاعت فرصة السلام ورفضت غصن الزيتون الذى قدمه العرب لها.

وفي الختام لكم منا يا فخامة الرئيس ولشعب مصر الشقيق صادق المحبة والاعزاز وخالص الشكر والامتنان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة سائلين المولى الكريم أن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية وأن يوفقكم لقيادة مصر الشقيقة الى آفاق أرحب من النماء والرخاء والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

لماهوآت

د. خيرية بنت إبراهيم السقاف

لكِ وحدكِ.. 64.

اليوم ساحدِّثُكِ عن الانتصار...

كيف هو ذو جنَاحين وثيرين... ، كلُّ جناح بامتداد ذرَّات النُّور في فلك الضِّياء، ينتشران فوق هامة الكون، يتسلَّلان إلى كلِّ خفي★، وظاهر، في تلافيف أنسجته... وما فيه...،

يا سيدة الانتصار الأبيض في حلكة كلِّ ما يعمُّ الحياة من حولنا...

لقد علَّمتني كيف أقف على سدَّة مفرق الامتداد، عند ملتقى الجناحين، كي أُحلِّق بهما امتداداً لي من الاتجاهين، الأيمن والأيسر، كي أشقَّ الفضاء، طائراً يُحلِّقُ، وقد تخلَّص من كلِّ أوزار الأعباء، تُثقل قدميه، حتى إذا ما تحلَّل منها. رحل في خفَّة الطُّهر، وبياض الفراغ...

آه.. والانتصار فراغٌ من كلِّ عبء...

والزَّمن يمضي يا نوَّارة...، وبوارق العبور تُحرِّك شاراتها، ونمضي اليوم إلى ما لا نترك في الغد، نودِّع اليوم إلى ما ودَّعنا بالأمس...، وتدرين أنَّ رحلتيّ اللِّقاء، والفراق، لا توصد محطَّاتهما...

هنا... بين التقاء الالتقاء، في وداع الوداع، شهقَ الفشلُ، وضحك الانتصارُ...

رحل الأوَّلُ في معيَّة الذي ذهب، وركب الثَّاني في معيَّة ما سيأتي...

ويأتي النُّور...

وللمرة الأولى أتعرَّفُ إلى النُّور في غير ما كنتُ أعرفُ...

هذه البحور الضَّوئية تمتدُّ...

مراكبُها زمرُدات كأنَّها الكواكب...، مجاديفُها أعمدةٌ من انبلاج الخضار...، تلوَّح بعطور ما مرَّت قبلاً بي...، استنشقها فتُحوِّل عبقَها إلى جوف صدري، وهو يملأني سكينة واطمئناناً...، أما راكبو هذه الكواكب الزمرُدية فهم ليسوا يرتدون سوى الماء... ذلك يثريهم...، ويرويهم...، وينمِّيهم...، رأيتهم يكبرون...، بطول امتداد بحور النُّور يمتدُّون...، أصابعهم تلوِّح لطيورزبرجدية كانت تحلِّق فوق المراكب الكواكبية، أجنحتها كأنَّها المرايا تعكس رهج الضَّوء، والماء...

تلوِّن ما تنعكس إليه بلون الضَّوء الخفي لخفَّقة الفرح البهيِّ الوقور...

أما شواطئها فذات حواف★ بلُّورية، ورمال عنبرية...، وأصداف محارية...

وعلى امتدادها تنتصب البيوت كأنَّها القناديل تبرق في هدوء تراتيلي...،

تحفُّها رحمة إلهية تملأ كلَّ هذا الكون الجميل ظلاً ظليلاً من الأمان...، والرضاء...

ومن هنا إلى هنالك...

ومن هنالك إلى هنا تذهب وتؤوب أصداءُ الدعاء...، وأصوات النداء...، وتعجُّ الأفراح في بهجة الانتصار...

هنا وجدتُ بين هذه البيوت بيتي...، وجدتك تقفين على حافَّة بحر من بحور النُّور تمدين إليَّ سقالة العبور إليه...، تفرشينها بريش النَّوارس التي أحبُّ...، وتزخرفينها بقواقع المحارات التي يمتدُّ إليها خيالي، عبر دروب الأحلام الجميلة...

بيتي هذا عمَّرته بكلِّ ذرة ضوء، وورقة نور، وعبق زهور، وقطعة غيمة من أودية الفَرح والنَّماء...، وغسلته بمياه جلَّبتها من تيارات النُّور...

وعندما عمَّ النُّور، أيقنت أنَّني عبرتُ المحطات...، واستقللت مراكب العبور الكوكبية في البحور النُّورانية إلى حيث تريدين...

هنا يا سيدتي ساطلق لعينيَّ أنْ تبكيا...

وسأبوح لقلبي أنْ يحزن...

لكنَّني سالجم قولي...، وسأرسل صوتي إلى الانتظار...، كي يعزف لي لحن الانتصار...

ذلك لأنَّ الانتظار، لم يقف يحول بين العبور إلى بحور النُّور...

نوَّارة...

ست سنوات في الأمس انطبقت منذ غادرتني...

اليوم هو الأول في السابعة منها...

لم أكن أدرك حجم المسافات بينها حتى أخذتني البارحة من يدي، ومشيت معي درباً تظلِّله أكمام النُّور، وركبت معي قاربه، في بحره، ووجَّهتي بوصلتي إلى منابعه ثم تركتني أجدِّفُ إلى حيث درب، ذكرت لي أنَّه لي وحدي...، وحين تلفَّتُّ إليك عرفتُ أنَّك هنا، ولستَ هنا، معي، ولست معي... غير أنَّني لمْتُ حزني، قرطسته والقيته إلى أمواج بحر النُّور...، ذلك لأنَّه منك...

ولم تكوني تدرين حجم كمية الدموع التي سكبتُها في الستِّ التي مضت...،

لكنَّني أدري أنَّها جزءٌ من تركيبة البحر الذي يمضي فيه قاربي... إنَّني ماضية...

مُبحرة في ملكوت الضَّوء...،

أشرب النُّور، وأُروى...

ومن يشرب النُّور لا يحتاج إلى أنْ يقتات شيئاً... هكذا كانت آخر كلمات سمعتُها منك، وأنت تغادرين القارب الكوكبيَّ بحجمي... إلى قاربك باتساع البحر...

نوَّارة...

سأذكِّرك فقط بألاَّ تجزعي إن بقيتُ أعدُّ الزَّمن... ذلك لأنَّه الذي يُقرِّبني نحو الاتجاه الذي لا يعود...

هنا سجَّلتُ حكمتَك...

ولن أعاود الانهزام...

فبحور النُّور تُرسلُ إليها آماده الضَّوئية، بشلاَّلات تَرْفدُه فلا تنفد...

فينتصر الانتصار...، وذلك الكنز الذي تركته ومضيت يانوَّارة...، ولم تمضي...

إذ بقيتِ ولن تغادريني أبداً.

رأي الجزيرة

حكومة شارون تلجأ لأساليب العصابات الصهيونية

تركيز مباحثات القمة السعودية/ المصرية/ الفلسطينية في الاسكندرية على ضرورة تنفيذ التوصيات في تقرير لجنة ميتشيل كاولوية سياسية له ما يبرره لأن من بين أهم تلك التوصيات مطالبة اسرائيل بوقف العمليات التي يمارسها جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين من قتل وقمع وحصار.

وهذه التوصية تحديداً هي التي دعت الرئيس محمد حسني مبارك أمس للمطالبة بارسال مراقبين دوليين لتحديد وقف اطلاق النار، وهي مطالبة تدعم تركيز القمة الثلاثية على تنفيذ توصيات لجنة ميتشيل خصوصاً ان حكومة الارهابي اريل شارون المصغرة المختصة بالشأن الأمني الإسرائيلي قد قررت في اجتماعين متتاليين أول أمس وأمس تصفية (26) من رموز الانتفاضة الفلسطينية الذين وصفتهم بانهم «نشطاء ارهابيون ينتمون إلى حركتي فتح وحماس ومنظمة الجهاد الإسلامي».

ومما لا شك فيه ان قرار الحكومة الإسرائيلية الأمنية المصغرة برئاسة الإرهابي شارون يعيد إلى الذاكرة الأساليب الإرهابية الاجرامية التي اعتمدتها العصابات الصهيونية بين أعوام 46 و 47 و 1948م حيث عاثت قتلاً وتشريداً للشعب الفلسطيني من وطنه تمهيداً لاعلان قيام دولة اسرائيل في 15/مايو/عام 1948م.

وانتهاج حكومة شارون لتلك الأساليب الارهابية الاجرامية يضعها في مرتبة واحدة مع تلك العصابات، ويحول هذه الحكومة الى مجرد مجموعة عصابات اجرامية تعمل تحت مظلة القانون وباسم مستعار هو «الحكومة».

ولعل مما يدعو للدهشة والاستغراب سكوت أولئك الذين يساوون بين المعتدي والمعتدى عليه في واشنطن ولندن على وجه الخصوص، بل ويضغطون على المعتدى عليهم وهم الفلسطينيون لاظهارهم كمعتدين في حين يوكلون أمر تحديد موعد تنفيذ توصيات لجنة ميتشيل للمعتدي «الارهابي شارون» وكأنما تريد واشنطن ولندن ان تضع في يد شارون رخصة مواصلة سياساته الارهابية بتصفية رموز الانتفاضة طالما ان الفلسطينيين يواصلون مقاومة الاحتلال، ويردون على العدوان دفاعاً عن حياتهم.

الجزيرة

فوزان المشرّف للاستقدام
سرعة الإنجاز ودقة الاختيار
مصر - الفلبين - اندونيسيا
عاملات منازل مدربات من قبل أكبر مركز تدريب في أندونيسيا
عمالة رخيصة من جميع الدول المصرح بها خدماتنا تصل جميع محافظات المملكة
الرياض - طريق الملك فهد - شمال الجوازات
ت: ٤٠٩٠٩٠٨ / ٤٠٩٢٣٩٥ / ٤٠٩١٣٣١ فاكس ٤٠٩٢٤٠٨

التميمي للاستقدام
طوال أيام الأسبوع
استقدام العمالة الفنية والطبية
أندونيسيا | سيرلانكا | الفلبين
شارع التخصصي تقاطع شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز مقابل البنك الأهلي
هاتف: ٤٨١٦٠٩٠ فاكس: ٤٨١٦٠٨٠
البريد الالكتروني للمكتب موقعنا الجديد على الانترنت
Services@tamimi-group.net www.tamimi-group.net

مكتب الحمود لاستقدام الأيدي العاملة
خير وسيط
يعلن لعملائه الكرام عن إستعداده التام لاستقدام العمالة بكافة فئاتها
إندونيسيا | الفلبين
شارع العليا مقابل وزارة الشؤون البلدية والقروية
ص.ب ١٠٦٦٨ الرياض ١١٤٤٣ هاتف ٤٥٥٠٣٤٠ (١٣ خطا) تاسخة هاتفية ٤٥٦٠٢٨٦
بريد الكتروني: alhamoud@zajil.net موقعنا على الانترنت: http://www.alhamoud.com

خالد المشرّف للاستقدام
أندونيسيا | سيرلانكا
البديعة ت: ٤٢٥٨٨٨٨

السيّار للاستقدام
أسعار منافسة
أندونيسيا | سيرلانكا الفلبين | المغرب
تعمل من أجلكم
٤٢٨٢٨٤٨-٤٢٦٧٠٤١

وسط ترحاب كبير وثقة في دور المملكة الرائد

نخبة من القيادات السياسية والعلماء والمفكرين يشيدون بزيارة ولي العهد إلى مصر

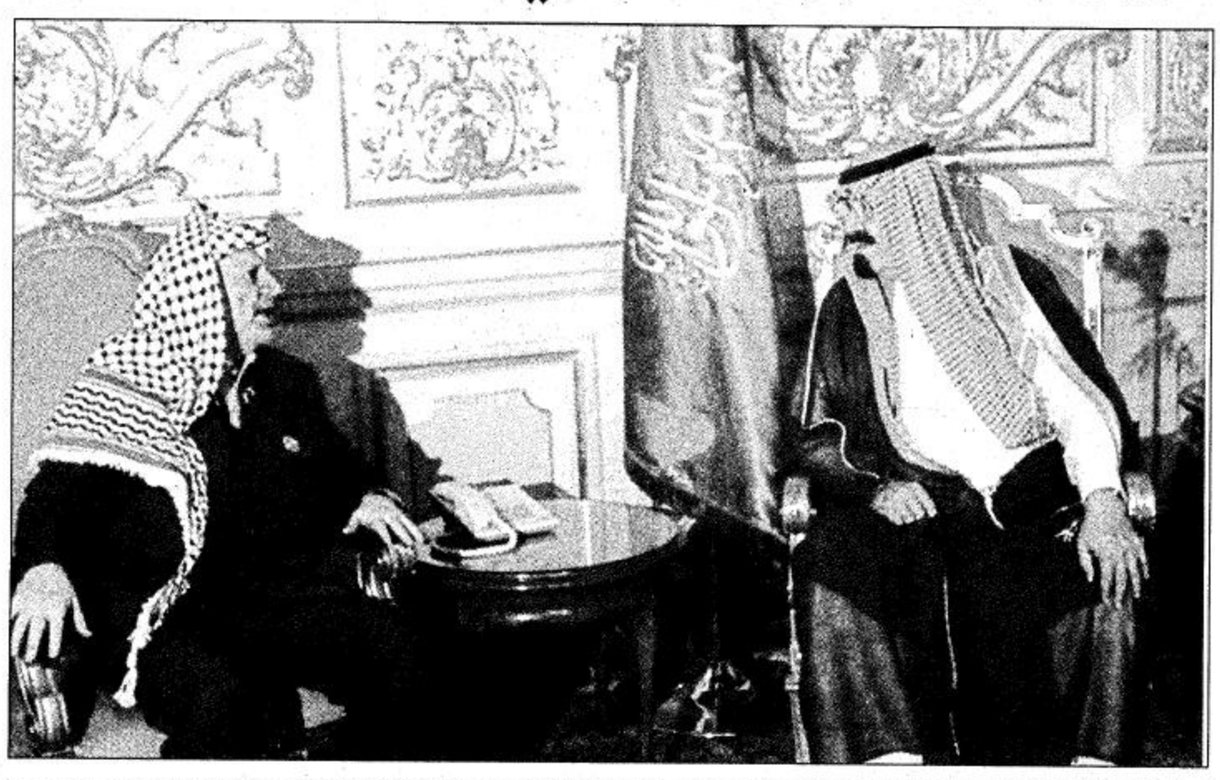

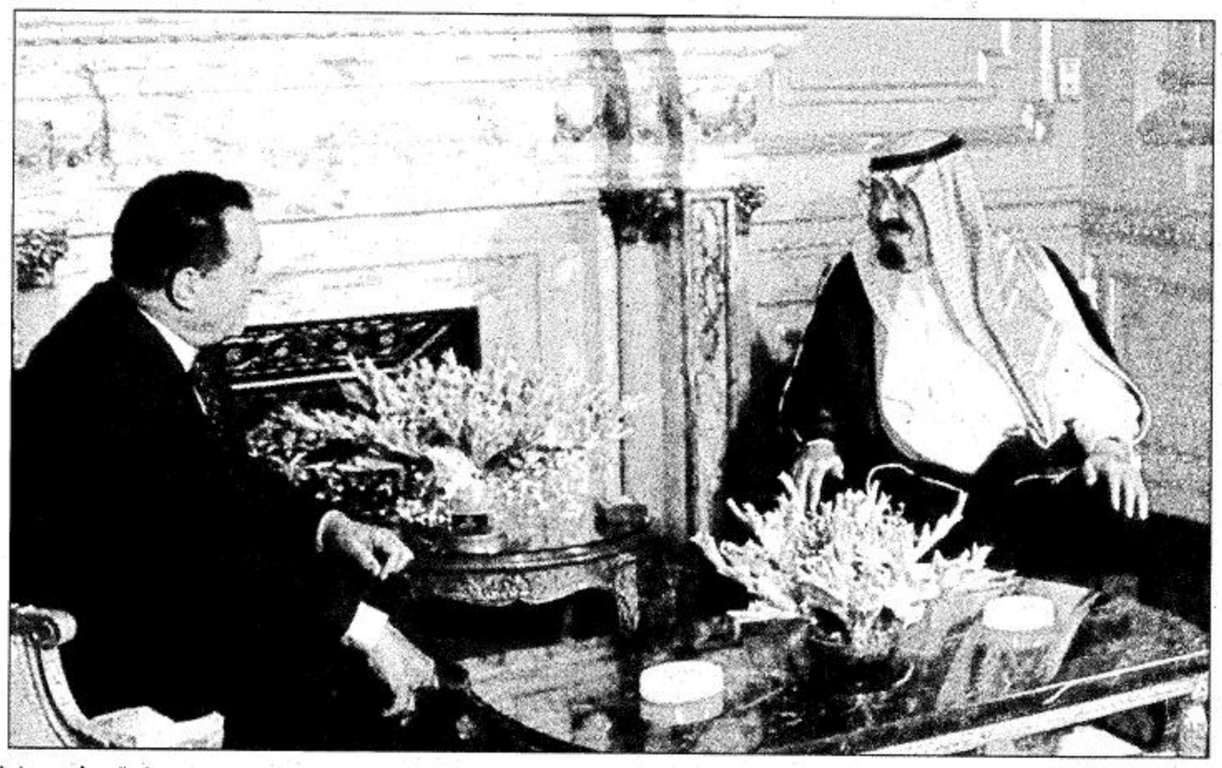

سمو ولي العهد أجرى مباحثات إيجابية مع مبارك وعرفات

□ القاهرة - مكتب الجزيرة - عثمان انور - انصاف زكي- ريم الحسين:

وسط ترحاب واسع المدى وعلى ثقة كبيرة بدور المملكة الرائد تحت قيادة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين، جاءت زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمصر ولقاؤه الرئيس حسني مبارك في قمة الاسكندرية ، اكتسبت الزيارة اهمية بالغة الدلالة، فهي تأتي بعد جولة ناجحة قام بها ولي العهد لعدد من الدول العربية والاوروبية اكد خلالها على ثوابت المملكة والامة العربية والاسلامية وكذلك الاسس الراسخة التي تنطلق منها تجاه كافة القضايا العربية والاسلامية وخاصة القضية الفلسطينية، كما تأتي الزيارة في توقيت حساس ومهم بالنسبة للوضع العربي الذي شهد مؤخراً تطورات خطيرة في الاراضي الفلسطينية والاعتداءات الاسرائيلية مجدداً على موقع رادار سوري في لبنان، كذلك عدم التزام اسرائيل باية اتفاقيات لتثبيت وقف اطلاق النار وخرق هذا الوقف او الالتزام باية تعهدات اخرى.

حول دالة الزيارة وانعكاساتها على كافة القضايا العربية ودور المملكة المهم والتحركات النشطة لولي العهد والمباحثات واهم القضايا مع الرئيس حسني مبارك التقت الجزيرة نخبة من القيادات السياسية والمحللين والمفكرين والعلماء الذين تحدثوا عن اصداء هذه الزيارة الهامة.

يؤكد الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمصر والمباحثات التي يجريها مع الرئيس حسني مبارك ، تعكس مدى التوافد والانسجام في الآراء والتعاون بين الدولتين الشقيقتين تحت توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس مبارك، حيث ان الدولتين الكبيرتين بينهما علاقات مشتركة ذات جذور وطيدة ولابد من التشاور المستمر لخدمة الامة العربية والاسلامية، كما ان هذه الزيارة ليست الاولى من نوعها التي يقوم بها ولي العهد الى مصر ومثل هذه الزيارات تجسيد واقعي للعلاقة التي تربط بين البلدين وادعو الله ان يوفق قيادة البلدين لما فيه خير هذه الامة والتصدي للاخطار التي تواجهها.

تنسيق وانسجام سياسات

ويقول الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لمصر ومباحثاته مع الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية تأتي في اطار حرص القيادة في البلدين على التشاور المستمر بينهما في كل ما يتعلق بالقضايا العربية وكذلك القضايا الثنائية ومن الطبيعي في هذه المرحلة الهامة المتعلقة بالوضع داخل الاراضي الفلسطينية وتصاعد العنف الاسرائيلي مجدداً وضرب اسرائيل لموقع سوري في لبنان مرة اخرى فكل هذه الامور المعقدة لابد ان يتم التشاور حيالها على اعلى المستويات لذا تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد واجراء المباحثات مع الرئيس مبارك بعد جولته الخارجية من اجل مزيد من التنسيق ودفع الامور للامام وبحث نتائج الاتصالات والمباحثات التي قام بها ولي العهد والرئيس مبارك في الفترة الاخيرة ليتم الاتفاق حول ما هو مناسب من خطوات يتعين اتخاذها في الفترة القادمة لان التوجه السعودي والموقف الثابت للمملكة تجاه القضية الفلسطينية وكافة القضايا العربية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في غاية الاهمية للأمة العربية والاسلامية في كافة القضايا العربية سواء العملية السلمية وما يتعلق بقضية القدس والاوضاع الملتهبة حالياً والانتفاضة فالدور السعودي والدبلوماسية النشطة التي يقوم بها ولي العهد يحتل دائماً اهمية كبيرة في مختلف ابعاد هذه القضايا ودعماً للحق العربي سياسياً واقتصادياً وبالاضافة الى بحث هذه القضايا تأتي العلاقات الثنائية والمميزة بين البلدين الشقيقين احد المحاور الاساسية في هذا اللقاء وكانت وستظل دائماً محور اهتمام بين مختلف المجالات وخاصة ان قيادات البلدين والشعبين تربطهم علاقات صداقة حقيقية ومميزة.

توقيت مهم

ويؤكد الدكتور مصطفى الفقي وكيل لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لمصر ومباحثاته مع الرئيس مبارك تأتي في وقت ترى فيه الدولتان الكبيرتان ضرورة مجابهة الاخطار المحدقة بالامة العربية والتي تتمثل في تعنت اسرائيل واعتداءاتها المستمرة وعدم تثبيت وقف اطلاق النار وعدم تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وخرقها لاية تفاهمات جرت في الفترات الماضية وكذلك التداعيات التي حدثت مؤخراً سواء على الساحة الفلسطينية واللبنانية.

وتأتي هذه الزيارة لتعميق المواقف بين البلدين واستهداف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بانقاذها من الجمود وكذلك دفع عملية التسوية بدون انحيازات امريكية كما اكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في جولاته الناجحة لعدد من البلدان الاوربية والعربية مؤخراً وتجاه كل هذه القضايا تحرص السعودية ومصر تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وشقيقه الرئيس حسني مبارك على التنسيق العربي الشامل لتطوير المواقف ومجابهة التحديات، فالمملكة العربية السعودية بسياستها الحكيمة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين لها دورها الكبير في المنطقة العربية وفي تدعيم قضايا العمل العربي المشترك ودعم مجالات التعاون العربي ومصر تسعد دائماً باللقاءات المستمرة مع الاشقاء في المملكة لانها تجسيد لعلاقات ازلية تاريخية من نوع خاص جمعت البلدين دوماً في كل الظروف ويرى كل مصري وعربي ان مثل هذا التنسيق السعودي المصري لخير الامة العربية في النهاية، فالزيارة تأتي في وقت جد خطير وتحتاج فيه الامة العربية الى الجهود المخلصة للتصدي للمخاطر وتحقيق التضامن العربي في كافة المجالات.

دور كبير

ويرى ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري (محمد حالياً) ان الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى مصر تأتي في توقيت هام وبالغ الدلالة حيث شهد الواقع العربي طيلة الفترة الماضية تطاولاً اسرائيلياً غير مسبوق وتنكراً لاية اتفاقيات او اجراءات دولية غير مسبوقة ايضا ولابد من تكثيف التشاور والتنسيق لاتخاذ المواقف اللازمة وفي ضوء ما حدث في الفترة الماضية لابد من التنسيق حيالها، كما يطلع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على نتائج جولته الخارجية الاوربية والعربية والتي بدأها بالمانيا والسويد ثم فرنسا ويطلع الرئيس مبارك بدوره صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله على نتائج وحصيلة اتصالاته في الفترة الماضية وكذلك بحث الموقف الاخير من ضرب اسرائيل لموقع سوري في لبنان مجدداً.وتؤكد اللقاءات بين ولي العهد والرئيس مبارك التزامهما دوماً بالقضية الفلسطينية وتقديم كل ما يمكن من استعادة الحقوق الفلسطينية وكذلك الحقوق العربية المشروعة، كما ان الزيارة تأتي في سياق الجهود المتواصلة للبلدين الشقيقين تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس مبارك وتعزيز الصداقة والتضامن والعمل من اجل اتخاذ الاجراءات المناسبة للتصدي لما يحدث وعدم الوقوف دون حركة وهو الأمر الذي يصب في خدمة القضية الفلسطينية وتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار لجميع الشعوب العربية.

مكانة رائدة

ومن جانبه يرى الدكتور احمد الرشيدي استاذ العلوم السياسية بالجامعة تعد هذه الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد دليلاً حياً على السياسة الرشيدة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والجهود البناءة التي تبذلها من اجل توحيد الصفوف وخدمة القضايا العربية والاسلامية وتعزيز التعاون والتنسيق بما يؤدي لتحقيق المصلحة العليا لامتنا العربية وتزداد اهمية الزيارة في الوقت الحالي بسبب التحديات الكثيرة والعديدة التي تواجه منطقتنا العربية وفي الواقع ان الدور الحيوي الذي تقوم به المملكة في الوقت الحاضر ليس من الادوار الجديدة عليها بل انها تقوم منذ تاريخها بهذا الدور ولا تتوانى المملكة عن تقديم الدعم والعمل على تعزيز التضامن العربي، وكافة التحركات التي يقوم بها ولي العهد تؤكد على ان المملكة لا تألو جهداً وتقوم بتسخير كل امكانياتها المادية والمعنوية لخدمة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين ولعل تأكيدات ولي العهد خلال جولته الاخيرة على ان امريكا تلعب دوراً منحازاً لصالح اسرائيل وقبل ذلك رفضه زيارة الولايات المتحدة الامريكية أعاد كثيراً من الأمور الى نصابها وساهم في تدعيم القضية الفلسطينية كثيراً ثم ان المملكة صاحبة الريادة في تقديم الدعم المادي باقتراحها انشاء صندوقي الاقصى والانتفاضة في قمة القاهرة والتأكيد على ذلك في قمة عمان الاخيرة، وهنا تأتي زيارة ولي العهد الى مصر في توقيت بالغ الاهمية لان القضية الفلسطينية تأخذ منعطفاً خطيراً وهذا ما يستشعره ولي العهد الذي سارع بجولته الاوربية والعربية ثم زيارته للقاهرة من اجل العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة والتنسيق بشأن المواقف التي يجب اتخاذها.

ومن جهته يؤكد الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الشعب السابق ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الى مصر والمباحثات مع الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية لها اهمية كبيرة في الوقت الحالي نظراً للظروف التي تمر بها المنطقة والتوترات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية باستمرار وتصعيد اسرائيل لاعتداءاتها، كما ان الخصوصية في العلاقة بين البلدين والقيادتين والشعبين الشقيقين سواء في اطارها الثنائي او في اطارها العربي والاسلامي تشهد نمواً وتطوراً مستمراً وتدعو للتنسيق فيما بين المواقف والرؤى، وقد ارست الزيارات السابقة قواعد راسخة ودعمتها القيادتان في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية سواء فيما يخص القضايا العربية او العلاقات الثنائية بين البلدين فالمملكة ومصر دولتان رائدتان في المنطقة ولهما ثقلهما ومكانتهما في قلب العالم العربي والاسلامي.

رئيس مجلس الشعب المصري: نعيش مرحلة مهمة ولابد من التنسيق السعودي المصري

شيخ الأزهر: الزيارة تعكس عمق العلاقات وتوافق الآراء

د. مصطفى الفقي: جولات ولي العهد لها دور كبير في تفعيل العمل العربي

وسائل الإعلام المصرية تواصل الاحتفاء بزيارة سمو ولي العهد إلى مصر

مباحثات القمة السعودية المصرية أظهرت وحدة الموقف بينهما إزاء القضايا العربية المختلفة

د. مفيد شهاب: المملكة من أوائل الدول التي دعمت مشروع مكتبة الإسكندرية

□ الجزيرة - مكتب القاهرة - علي البلهاسي:

واصلت وسائل الإعلام المصرية أمس اهتمامها بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وابرزت وسائل الإعلام المختلفة اخبار زيارة سمو ولي العهد ولقاءاته بالرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزيارة سموه لمكتبة الاسكندرية وأشادت بالزيارة وبجهود المملكة المستمرة من اجل القضايا العربية والإسلامية في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

أخبار الزيارة في الصدارة

وتصدرت أخبار زيارة سمو ولي العهد الى مصر نشرات الاخبار في الاذاعة والتليفزيون على مدى الأيام الثلاثة الماضية التي استغرقتها الزيارة وابرزت تصريحات سمو ولي العهد والتي اكد فيها ان المباحثات اظهرت وحدة الموقف بين مصر والسعودية ازاء القضايا العربية والمصالح العليا للأمة العربية.

كما تصدرت اخبار الزيارة صدر الصفحات الأولى للصحف القومية والحزبية والتي اجمعت على أهمية زيارة سمو الأمير عبدالله واشادت بالعلاقات السعودية المصرية والتنسيق المستمر بين قادة الدولتين إزاء القضايا العربية والاقليمية.

تنسيق مصري- سعودي- فلسطيني

وذكرت صحيفة «الأهرام» في افتتاحيتها أمس تحت عنوان «تنسيق مصري- سعودي - فلسطيني» ان مباحثات الاسكندرية والتي جرت بين سمو الأمير عبدالله والرئيس مبارك وبين سموه والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جاءت لتأكيد التنسيق المصري - السعودي- الفلسطيني حتى لا تنزلق الاوضاع في المنطقة الى حافة المواجهة الاقليمية.وتحت عنوان «زيارة الأمير عبدالله» كتب ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام في مقاله اليومي «بهدوء» ان الزيارات الدورية على المستويات القيادية اصبحت واحدا من الملامح المميزة للعلاقات المصرية السعودية خلال السنوات الاخيرة وان الزيارة الحالية للأمير عبدالله ولي العهد السعودي لمصر تكتب اهمية مضاعفة في ظل الظروف الراهنة حيث تمثل العلاقات المصرية السعودية أهم أسس الاستقرار الاقليمي في المنطقة إذ كانت الدولتان قادرتين دائماً بالتعاون مع الدول العربية على حفظ التوازن في المنطقة او استعادته عند تعرضه للاهتزاز تحقيقا للمصلحة القومية لشعوب المنطقة، واكد ان نتائج محادثات الجانبين لابد ان تؤدي الى التأثير في مسار الاحداث خلال المرحلة المقبلة.

اشادة بدعم المملكة الشامل

وأبرزت صحيفة «الأخبار» الزيارة التي قام بها سمو ولي العهد الى مكتبة الاسكندرية مساء أمس الأول واشادت بالدعم الذي قدمه سموه للمكتبة واهدائه جزءاً من كسوة الكعبة المشرفة وماكيناً للحرم المكي.واشاد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بزيارة سمو ولي العهد للمكتبة ودعمه لها وقال: ان المملكة كانت من اوائل الدول التي ساهمت في دعم هذا المشروع بعشرين مليون دولار في اعلان اسوان عام 1990م.

وأكدت صحيفة «الجمهورية» في افتتاحيتها على ان المباحثات المصرية السعودية واهتمامها الخاص بالقضية الفلسطينية والتطورات والتصعيدات الأخيرة في الاراضي المحتلة دليل عملي على الدور المحوري للدولتين الشقيقتين في بذل كل ما يمكن من جهد لاعادة الأمور الى مسارها وقالت ان القاهرة والرياض تتفقان على ضرورة تحقيق هذا المطلب الفلسطيني العادل بنشر المراقبين الدوليين في بقية المدن والاراضي المحتلة وتنفيذ توصيات لجنة ميتشل.